

بيان لشباب حركة ٦ إبريل حول اعتقال ناشطين من نشطاء الحركة



السبت 4 أبريل 2009 م

04/04/2009

نافذة مصر - محمد حامد :

دعا شباب حركة ٦ إبريل للإعتصام اليوم السبت في التاسعة صباحاً أمام مكتب المحامي العام لنيابات كفر الشيخ وذلك احتجاجاً على اعتقال سارة رزق وأمنية طه ودعت الحركة لتضامن الجميع معهم احتجاجاً على اعتقال البنات والمعاملة السيئة التي تعرضوا لها على أيدي زبانية أمن الدولة.

وقد تم عرض الطالبات المعتقلات أمس على نيابة أول كفر الشيخ، ومن بعدها تقرر أعاد عرضهن على النيابة المسئولة، ومن بعدها تم نقل سارة وامنية الى مركز شرطة كفر الشيخ لاستكمال التحريات، وقررت نيابة بندر كفر الشيخ حبس الطالبتين ٤ أيام على ذمة التحقيقات، بتهمة "توزيع منشورات تدعو للإضراب وتعطيل المرافق العامة وتكميم الرأي العام".

وضمت النيابة إلى المحضر رقم ٢٣١٩ الأحراز المخبوط مع الطالبتين وهم "علم مصر وشعار مصر وشعار "حقنا وهاناده". دفع محامون من اتحاد المحامين الليبراليين باتفاق مبرراتحبس الاحتياطي وبطلاز إجراءات القبض والتفيش، وقالوا أمام النيابة إن محضر الشرطة "ملفق" لأن تفتيش الطالبتين والأحراز كان في مقر مباحث أمن الدولة وليس مكتب الدرس الجامعي.

وأكملت الطالبتان، في اتصال هاتفي مع صحفة "البديل"، أنهما تعرضتا للضرب الشديد والسب بألفاظ نابية من قبل ضباط أمن الدولة وتقيدنها بالقيود الحديدية داخل مبني الجهاز ومنعهما من الطعام أو لقاء أهلهما.

وكان الدرس الجامعي في جامعة كفر الشيخ اعتقل الطالبتين سارة وأمنية أثناء توزيعهن لمباثث أمن الدولة بالأمس أثناء توزيعهم لبيان طلاب ٦ إبريل الداعي للأضراب.

وفي بيان لحركة طلاب ٦ إبريل هدد الطلاب بتصعيد الاحتجاجات في كل الجامعات المصرية على اعتقال سارة وأمنية وقالوا في البيان :

في الوقت الذي يقترب فيه يوم ٦ إبريل ومع ازدياد حقيقة النشاط من أجل الدعوه للإعتصام ونشر الفكره في مختلف الاوساط وبين مختلف الفئات كانت المجموعة الطالبيه بحركة شباب ٦ إبريل في العديد من الجامعات تعمل جاهده لتفعيل جمهور الطلاب في مختلف هذه الجامعات للمشاركه في اليوم من أجل الدفاع عن حقوقنا المسلوبه داخل الجامعه والتي ذكرناها ضمن المؤتمر الطالبي للجنه التنسيقيه لطلاب مصر ومن ايماننا العميق بأن الجامعات المصريه تعاني اسوأ فتراتها في التاريخ المصري قمنا بتكييف الدعوه من خلال تصريح العديد من الملصقات الداعيه للأضراب والبيانات المطالبه بحقوقنا في هذا اليوم وفي هذا الاطار تدرك طلاب جامعة كفر الشيخ وعلى رأسهم الطالبتين امنيه طه وسارة رزق حيث قامتا بدخول الدرم الجامعي ودعوه الطلاب بشكل سلمي وراقي للمشاركه في هذا اليوم من خلال تظاهره

سلميه يرفع فيها الطلبه اصواتهم مدافعين عن مجانية التعليم وحقهم في دريه حقيقيه داخل الجامعه وغيرها من المطالب؛ وفوجئت الطالبتين بدرس الجامعه يقتادهم الي مكتب الامن ثم يتصل بقسم الشرطه ليقولو بتسليمهم الي امن الدولة وتم عرضهم علي النيابه ولازالوا حتى هذه اللحظه علي ذمة التحقيقات وتنتجه لهذا الفعل الإرهابي توكد اللجنه الطالبيه ان ما حدث مع امنيه وسارة هو مخالف لكل النصوص القانونيه المنظمه للعمل داخل الجامعات والنصوم الدستوريه التي تبيح لكل مواطن حرية التعبير عن رأيه فالائمه الطالبيه رغم اعواجها وعدم اتفاقنا عليها تجرم اي عمل سياسي علي اساس ديني او فئوي او حزبي وهو ما لم يتتوفر في هذه الحاله كما ان المعنى الاول من التحقيق مع الطالبتين حيال مخالفتهما لأى قوانين منظمه للعمل داخل الدرم الجامعي هي ادارة الدرم الجامعه وجهات تحقيقها وليس من الدوله ان ما حدث هو استمرار للتدخل الامني في كافة شئون اليات الجامعه لانوافق عليه ابدا فالجامعه ليست تابعه لوزارة الداخلية وانما هي مؤسسه تابعه لوزارة التعليم العالي وهذه الفاعل الارهابيه وان كان هذا النظام لا يكتثر بارتكابها فعليه ان يرتكبها خارج اطار الدرم الجامعي فهذا المكان له قدسيته وما حدث من رجال امن الدوله هو انهم داسهوا بأقدامهم علي هذه القدسية وحرمتها وانتا نعلن كطلاب ٦ إبريل انه ان لم يتم الافراج الفورى بدون اي شروط عن الطالبتين فسوف يكون التصعيد عنينا في كل الجامعات كما اتنا سوف نقوم بتقديم بلاغ الي النائب العام موقع عليه من الاف الطلبه بمختلف الجامعات ضد هذه الانتهاكات الامنيه الهمجيه والغير ببره علي شئوننا الجامعيه وسوف تكون صرخه غضب حققه ضد التدخلات الامنيه والوجود الامني الذي يفتقد شرعية وجوده بحكم قضائي من محكمة القضاء الاداري؛ امنيه وسارة هم ضمير الدركه الطالبيه الذي ومن اجلهم سوف يكون تدرك اعنف مما قد يتصور رجال الامن داخل الجامعات المصريه

طلاب ٦ إبريل

